

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٩

البند ١٢ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩

[بناء على مقترح نظر فيه في جلسة عامة (E/2019/L.16)]

٩/٢٠١٩ - فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ١٢/٢٠١٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١٠/٢٠١٤ المؤرخ ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ و ٨/٢٠١٥ المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ و ٥/٢٠١٦ المؤرخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦ و ٨/٢٠١٧ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ و ١٣/٢٠١٨ المؤرخ ٢ تموز/يوليه ٢٠١٨ بشأن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإذ يشير أيضاً إلى الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(١)، والوثيقة الختامية الصادرة عام ٢٠١٤ عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٢)، والإعلان السياسي الصادر عام ٢٠١٨ عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٣)، وإذ يشير كذلك إلى الإجراءات المقترحة الواردة في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠^(٤)،

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٦٦، المرفق.

(٢) قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨.

(٣) قرار الجمعية العامة ٢/٧٣.

(٤) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA66/2013/REC/1، المرفق ٤.



وإذ يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ٧٠/١ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، التي تتضمن غايات تتعلق بالأمراض غير المعدية، بما في ذلك خفض معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال الوقاية منها وعلاجها وتعزيز الصحة العقلية والرفاه، فضلا عن تقديم الدعم للبحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية، وإذ يشير إلى خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٥)، التي أشارت إلى العبء الهائل الذي تلقىه الأمراض غير المعدية على كاهل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وأن هذه التكاليف تشكل تحديا خاصا بالنسبة للبلدان النامية،

وإذ يقر بأن عبء الأمراض غير المعدية على الصعيد العالمي، وبصفة رئيسية أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري، المرتبطة بواحد أو أكثر من عوامل الخطر القابلة للتغيير، لا سيما استخدام التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار واتباع أنماط تغذية غير صحية والحمول البدني، فضلا عن تلوث الجو، باعتباره أكبر عامل خطر بيئي يسهم في الأمراض غير المعدية، ولكن أيضا العبء الثقيل الذي تمثله مشاكل الصحة العقلية والاضطرابات العصبية، من أكبر التحديات الماثلة أمام التنمية في القرن الحادي والعشرين، مما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أرجاء العالم، ويخل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

وإذ يلاحظ أن الغايات المتصلة بالصحة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ترتبط بتأثير المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك تلوث الهواء والتربة والمياه، والجهود الرامية إلى كفالة السلامة على الطرق، وتعزيز النظم الغذائية الصحية وتحسين التغذية، فضلا عن العوامل المحددة للصحة، على نطاق أوسع،

وإذ يشير إلى خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، وإذ تقر بأن زيادة النشاط البدني والحد من السلوك الخامل يمكن أن يسهم في توسيع نطاق الجهود الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتحسين الصحة العقلية،

وإذ يلاحظ أيضا التقدم الذي أحرزته فرقة العمل في تنفيذ ولايتها، بما في ذلك بعثات البرمجة المشتركة إلى عدد متزايد من البلدان والبرامج العالمية المشتركة والأفرقة العاملة المواضيعية والبرنامجية المشتركة العالمية التي تسهم في تحقيق ٣٠ غاية في ١٢ هدفا من أهداف التنمية المستدامة، وأن للعمل الذي تقوم به فرقة العمل آثار هامة على الاستجابات الوطنية المتعددة القطاعات المتعلقة بالأمراض غير المعدية وعلى الخطط والسياسات الإنمائية، من حيث تعزيز النظم الصحية وتمكين الأفراد، بما في ذلك فيما يتصل بتحسين الإمام بالمسائل الصحية،

إذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته فرقة العمل من خلال الجهود المشتركة بين الوكالات والشراكات، حسب الاقتضاء، لتعزيز الصحة العامة والتشجيع على إنجاز الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية في أهداف التنمية المستدامة،

وإذ يرحب أيضا بالدعم المالي والعيني المقدم من الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين للعمل الذي تضطلع به فرقة العمل؛

وإذ يلاحظ بقلق استمرار النقص في الموارد المتاحة لفرقة العمل، ولا سيما البرامج المشتركة العالمية التي وضعتها فرقة العمل، التي لا تزال في معظمها غير ممولة حتى الآن، والحاجة إلى زيادة كبيرة

(٥) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

في التمويل من أجل تمكين فرقة العمل من تحقيق إمكاناتها الكاملة في تقديم المساعدة التقنية المتخصصة الفعالة في الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء،

١ - **يجب علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٦)، وبالتوصيات الواردة فيه، بما في ذلك تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٢٠ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس ١٢/٢٠١٣؛

٢ - **يشي** على فرقة العمل لما تضطلع به من أنشطة تهدف إلى دعم الدول الأعضاء في تحقيق الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٧)؛

٣ - **تحيب** بالجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك المؤسسات الخيرية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، تعبئة الموارد البشرية والمالية اللازمة للعمل البرنامجي لفرقة العمل، لأغراض منها إنجاز الأنشطة إطار استراتيجيتها للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١؛

٤ - **تشجع** الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات المعنية الأخرى، على تعبئة الموارد اللازمة لدعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في حفز الاستجابات المحلية المستدامة للأمراض غير المعدية ومشاكل الصحة العقلية، مع النظر في مختلف آليات التمويل الطوعي، بما في ذلك إنشاء صندوق استثماري مخصص متعدد المانحين؛

٥ - **يحيب** بفرقة العمل وأعضائها مواصلة التعاون فيما بينهم، من أجل تحديد الموارد التقنية الإضافية اللازمة لتحسين الدعم الذي تقدمه إلى الدول الأعضاء تمسحاً مع استراتيجية فرقة العمل للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١؛

٦ - **يطلب** إلى فرقة العمل مواصلة تعزيز العمل المشترك بين الوكالات، بما في ذلك من خلال العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، لتحقيق أهداف الصحة العامة؛

٧ - **يطلب** أيضاً إلى فرقة العمل مواصلة دعم الدول الأعضاء في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها، فضلاً عن تقديم الدعم للبحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية، وإتاحة إمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، وكذلك تعزيز الأطر التنظيمية، وتوخي الإدارة الرشيدة لسلسلة الإمداد، وتعزيز النظم الصحية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛

٨ - **يحيب** بفرقة العمل وأعضائها تعزيز قدرتهم على تقديم المشورة التقنية والسياساتية إلى الحكومات من أجل تنفيذ استراتيجيات متعددة القطاعات والنهوض بالتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع القطاع الخاص، بغية تعزيز مساهمتهم في تنفيذ الاستجابات الوطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية؛

(٦) E/2019/55.

(٧) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

٩ - **يهيب أيضا** بفرقة العمل وأعضائها القيام، في نطاق ولايتها، بدعم قدرة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، على تحسين الأطر التنظيمية والقانونية التي تعزز النتائج الصحية المواتية فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية؛

١٠ - **يشجع** أعضاء فرقة العمل، حسب الاقتضاء ووفقا للولاية المنوطة بكل منهم، على مواصلة وضع وتنفيذ سياساتهم الخاصة بمنع تدخل دوائر صناعة التبغ، بما في ذلك تلك المتعلقة بمنتجات التبغ الجديدة والمبتكرة، آخذين في الاعتبار السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، وذلك لضمان الفصل المتسق والفعال بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة وأنشطة دوائر صناعة التبغ؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في دورته لعام ٢٠٢٠ تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٢/٢٠١٣، في إطار البند الفرعي المعنون ”الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها“ من البند المعنون ”مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى“.

الجلسة العامة ٢٢

٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩